

تنمية الانتماء للوطن باستخدام المتحف الافتراضي لاطفال الروضة ضعاف السمع  
Developing belonging to the homeland using the virtual museum for hearing-impaired kindergarten children  
(Survey study)

إعداد

د/ حسن عبد الفتاح الفنجري\* ا.م.د امل عبيد مصطفى\*\*  
د/ لمياء مصطفى كامل\*\*\* / سارا اسماعيل حمزه علي<sup>١</sup>

ملخص الدراسة

يهدف البحث الحالي الى تنمية الانتماء للوطن لاطفال الروضة ضعاف السمع باستخدام المتحف الافتراضي، تكونت عينه الدراسه من (٧) اطفال من اطفال الروضة ضعاف السمع بمؤسسه ابتسم لتاهيل ذوي الاحتياجات الخاصه بمدينة بنها محافظه القليوبيه، التي تتراوح اعمارهم بين (٥ - ٧ سنوات) واستخدم الباحثون الأداة التالية - مقياس الانتماء للوطن المصور (اعداد الباحثون )  
نتائج الدراسة: فعالية استخدام المتحف الافتراضي في تنمية الانتماء للوطن لاطفال الروضة ضعاف السمع.

الكلمات المفتاحية : الانتماء - المتحف الافتراضي - اطفال الروضة ضعاف السمع

**Abstract**

The current research aims to develop belonging to the homeland for children of the kindergarten with hearing impairments, the sample of the study consisted of (7) children of the kindergarten with hearing impairments in the institution Smile to qualify the needs of the special needs of the city of Banha province of Qalybia, which is between the ages of 5-7 years .

<sup>١</sup> باحثة ماجستير كلية التربية النوعية - جامعة بنها

\* أستاذ بقسم العلوم التربوية والنفسية كلية التربية النوعية - جامعة بنها

\*\* أستاذ الطفولة المبكرة والتربية المساعد كلية التربية النوعية - جامعة بنها

\*\*\* مدرس تكنولوجيا التعليم كلية التربية النوعية - جامعة بنها

the researcher used the following tool - measure of belonging to the homeland illustrated (**preparing researcher**)

. **Results of the study:** The effectiveness of the use of the virtual museum in the development of belonging to the homeland for the children of the kindergarten with hearing impaired.

**Keywords:** Belonging - Virtual Museum - Hearing Impaired Kindergarten Children

### المقدمة :

تعد مرحلة الطفولة من أهم مراحل النمو في حياة الإنسان، فهي تمثل الأساس للمراحل النمائية اللاحقة، لأنها مرحلة تكوينيه للفرد، ففيها يبدأ النمو الجسمي، والعقلي، والانفعالي، والاجتماعي، وتتشكل فيها ملامح شخصية الطفل عامة، وفيها تتشكل قدراته واتجاهاته نحو ذاته، ونحو العالم الخارجي، وفيها أيضاً يتعلم مفاهيم التعاون والعتاء والإيثار والالتزام والانتماء. (مصطفى مظلوم، تحية عبد العال، ٢٠١٢: ٣٠١)

ويمثل الانتماء إحدى الحاجات الضرورية في حياة الإنسان والتي ترجع جذورها إلى خبرات الطفولة، فالطفل يعي أن بقاءه وإشباع حاجاته رهن بارتباطه بالديه، وانتمائه إليهم، ثم تعمم الحاجة إلى الانتماء الأسرى لتشمل الانتماء إلى جماعات أخرى (طه وآخرون، ٢٠٠٥، ٣١٥-٣١٦). أما انتماء الطفل الى وطنه فهو انتماء يتولد من شعور الطفل في هذا الوطن يحميه ويحافظ على سلامته ويوفر لهم متطلباته، ويعتبر الوطن هو المكان الذي يوجد فيه الاقرباء والاصدقاء الذين يتوجب على الوالدين الصحاب الطفل لزيارتهم والسؤال عنهم واللعب مع اطفالهم مما ينشأ هذا الانتماء (علاء كفاي، ٢٠١٠: ٢٦٦ - ٢٦٧)

وانعم الله تبارك وتعالى على الانسان بنعم كثيره، ومن بين تلك النعم حاسه السمع، ومن خلال حاسه السمع يتمكن الفرد من معرفه الاحداث التي تتم حوله سواء في مجتمعيه او مجتمعات اخرى مما يترتب عليه التفاعل مع اقرانه و ابناء المجتمع الذي ينتمي اليه. ويعد فقد الفرد لهذه الحاسه مشكله كبيره لذا يعتبر الانسان المحروم من حاسه السمع معزولا عن عالم البشروقد اوصي التربويين ضروري تربيته وتعليم ذوي الاحتياجات الخاصه وعلى وجه التحديد التلاميذ المعاقين سمعيا او وضعاف

السمع حيث عقدت الجمعيه المصريه لتكنولوجيا التعلم مؤتمر يؤكد ضروره الاهتمام بتلك الفئه تحت عنوان " تكنولوجيا التعلم لذوي الاحتياجات الخاصه" والذي اكد علي ضروري توجيه اهتمامات البحوث والدراسات في هذا المجال للبحث عن طريق توظيف تكنولوجيا التعليم في مجال الفئات الخاصه والاستفاده من الكمبيوتر والبرامج المتعدده الوسائل الخدمه الفئه (سالي عبد الغني، ٢٠١٦، ص٤٩)

ومع التقدم في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ظهر ما يسمى به "المتحف الافتراضي"، ويعمل المتحف الافتراضي للأطفال على توفير جو من المشاركة والتفاعل بين الطفل بينما يعرض وامامه على شاشه الكمبيوتر من اشكال وعناصر وصور وفيديوهات، المتحف الافتراضي وفر للطفل الامكانيات لتحصيل المعرفه من مصادر متنوعه واشكال مختلفه، فهو، ومراعات التأثير السيكولوجي النفسي للون في الصور والرسوم المقدمه في المتحف الافتراضي للطفل يساعده في تقبل الصور وسهوله التعلم من خلالها. (فاتن عبد اللطيف، محمد حلاوة، ٢٠٠٧: ص٤٦)

#### مشكلة البحث :

ان من مظاهر النمو الاجتماعي لطفل الروضة انه يعبر عن مشاعره وعواطفه وثقته بنفسه ويعتمد على نفسه ويصبح اكثر قدرة على تحمل المسئولية وهذا ما نعبر عنه بالانتماء للذات او النفس، وايضا ميل الطفل الى مشاركة الكبار والصغار والتعامل معهم والتعاون وقبول القواعد والنظم في الالعاب الجماعية وهو ما نصفه بالانتماء للجماعة ثم الانتماء للوطن. (ايمان محمود، ٢٠١٠، ١٠: ١٤)

ويعاني الطفل ضعيف السمع من قصور في الانتماء وخاصة الانتماء للوطن، حيث اتضح ان الاعاقة السمعية للطفل تنعكس بالسلب على توافقه الاجتماعي حيث يكون اكثر انطواء وعزلة، واتصالاته الاجتماعية محدودة، ويحاولون تجنب مواقف التفاعل الاجتماعي، ويميلون الى العزلة نتيجة لاحساسهم بعدم المشاركة او الانتماء الى الاطفال الاخرين. (يوسف القريوتي واخرون، ١٥٣، ١٩٩٥)

لذلك تتحدد مشكلة البحث في وجود قصور لدى الاطفال ضعاف السمع في مفهوم الانتماء للوطن لديهم، وهناك دراسة عبير صديق امين (٢٠٠٦) التي تؤكد على ان الاطفال المعاقين سمعيا يميلون الى العزلة عن مجتمعهم نتيجة لاحساسهم بعدم المشاركة او الانتماء الى اطفال، ودراسة وركستاني وبهاتيچ، TURKESTANI, & BAHATHEG (٢٠١٥) التي تشير الي وجود قصور لدي الاطفال ضعاف

السمع في المواطنة لديهم والانتماء للوطن ودراسة احمد ابن سالم ابن سيف السليماني(٢٠١٧) التي تؤكد علي وجود قصور في مفاهيم المواطنه والانتماء للوطن لدي المعاقين سمعيا ولقد بدا الاحساس بالمشكلة عندما قامت الباحثة بالاطلاع على الدراسات المرتبطة بتنمية الانتماء لدى اطفال الروضة ضعاف السمع وخاصة الانتماء للوطن ووجدت الباحثة ندرة الدراسات التي تناولت الانتماء للوطن لاطفال الروضة من ضعاف السمع ووجدت دراسات تناولت الانتماء ولكن لطفل الروضة العادي مثل دراسة ايمان محمود السيد حسن ( ٢٠١٠) التي تؤكد على اهمية الانشطة الحركية في تنمية بعض عناصر الانتماء لدى اطفال الروضة ودراسة علا حسن كامل سيد (٢٠٠٨) التي تؤكد على اهمية تنمية مفهوم المواطنة والانتماء لدى اطفال الروضة ،وهناك دراسات اكدت على دور المتاحف بصفة عامة في تنمية الانتماء مع طفل الروضة مثل دراسة لمياء احمد محمد الصغير(٢٠١١) التي تؤكد على اهمية النماذج المتحفية في تنمية الانتماء لدى اطفال الروضة، ودراسة مروة عبد الرازق (٢٠١٠) التي تؤكد على دور الوسائط التعليمية في تدريس التربية المتحفية لتنمية الانتماء الوطني للحلقة الاولى من التعليم الاساسي .

ووجدت الباحثة اثناء زيارتها الميدانية لاحدى مدارس ضعاف السمع والصم اعتماد مدارس الصم وضعاف السمع على الوسائل التقليدية القديمة في توصيل المفاهيم لديهم وعدم استخدام تكنولوجيا المعلومات الحديثة كالكومبيوتر والشبكة العنكبوتية ويأتي دور المتحف وخاصة المتحف الافتراضي في توصيل مفهوم الانتماء لديهم وذلك بما يعرض من العديد من المصادر التعليمية الاثرانية كالنصوص والصور ومقاطع الفيديو والرسومات وهناك دراسات اكدت على مهارات التعامل مع زائري المتاحف من المعاقين سمعيا مثل دراسة رشا صبحي حجازي (٢٠١٠)، التي اشارت الى اكساب بعض الطلاب مهارات التعامل مع زائري المتاحف من المعاقين سمعيا باعتبارهم من الفئات الخاصة التي تحتاج الى الرعاية الخاصة .

وبعد قيام الباحثة بالزيارات الميدانية واطلاعها على الكثير من الدراسات التي تنمي الانتماء لدى اطفال الروضة ضعاف السمع ووجدت ندرة الدراسات التي تناولت هذا المجال ،لذلك رأت الباحثة استخدام المتحف الافتراضي لتنمية الانتماء للوطن لدى اطفال الروضة من ضعاف السمع .

**اسئلة البحث:**

ما فاعلية استخدام المتحف الافتراضي لتنمية الانتماء للوطن لاطفال الروضة ضعاف السمع؟

#### أهداف البحث :-

يهدف هذا البحث الي تنمية الانتماء للوطن لاطفال الروضة ضعاف السمع باستخدام المتحف الافتراضي

#### أهمية البحث :-

ندرة في مجال الدراسات التي تناولت تنمية الانتماء للطفل ضعيف السمع وخاصة الانتماء للوطن وان هذا المجال يحتاج الي كثير من البحوث والدراسات ومن ثم تعبر هذه الدراسة عن حاجة البحث العلمي الي القيام باستخدام اساليب جديدة تساعد في تنمية مفهوم الانتماء للوطن للاطفال ضعاف السمع وتصميم متحف افتراضي لتنمية الانتماء للوطن للطفل ضعيف السمع .

#### مصطلحات البحث:-

**الانتماء للوطن :** تعرفه (نرمين محمود ،٥٢، ٢٠١٩) شعور المواطن بالانتماء لهذا الوطن وذلك باندماجه في احداثه ومشاركه الفرد في المناسبات الوطنية، الاعمال التطوعية وفي حل وعلاج المشكلات التي تواجه بلده وان يهتم بالاحداث السياسيه التي تدور في وطنه و ان يحترم القوانين و ان يحافظ على العادات والتقاليد وان تشجع المنتجات الوطنيه وان يسعد ويفرح لانجاز اي مشروع في وطنه .

**التعريف الاجرائي للانتماء للوطن :** (هو الدرجة التي يحصل عليها المفحوص على مقياس الانتماء للوطن )

#### المتحف الافتراضي يعرفه (وليد سالم الحلفاوي، ٢٠١١)

بيئه الكترونيه عبر الانترنت تحاكي في تنظيمها وتصميمها البيئه المتحفية التقليديه حيث يربطهما معا الاطار مشترك يتمثل في علم تنظيم المتاحف Museology مع اختلاف اليات التنفيذ تبعا لخصائص كل بيئه، وتتمثل المعروضات المتحفية للبيئه الالكترونيه في مجموعه متنوعه من الكائنات الرقمية التي تاتي في شكل ( صور، فصوص، فيديو، رسومات، وش وسائل، خلفيات الابعاد،...)

والتي يمكن الوصول اليها في اي صيغه، والتفاعل معها بدرجات متفاوتة قد تفوق في بعض الاحيان درجه التفاعل مع المعروضات المتحفية الطبيعيه، ويحدث ذلك دون اي اعتبار للحواجز الزمنية او المكانية، مما يسهل من عمليه الوصول الي المتحف،

وتحقيق خبره مباشره تحاكي خبره المتحف التقليدي، سواء كان المتحف الالكتروني له نظير في الواقع او لا.

**التعريف الاجرائي للمتحف الافتراضي:** موقع افتراضي على شبكة الانترنت يسهل الابحار فيه لعرض عدد من الانشطة المتحفية المختلفة ويستخدم فيه المصادر الاثرية العديدة كالنصوص والصور والرسومات ومقاطع الفيديو

**الاطفال ضعاف السمع، يعرفها (سليمان عبد الواحد ابراهيم، ٢٠١٠)**

بانهم هؤلاء الاطفال الذين لديهم قدر متبقي من السمع يمكنهم من احداث التواصل وفهم اللغة علي الرفض من وجود عجز جزئي في سمعهم، لذا فمن الضروري استخدامهم لمقويات الصوت الفرديه والجماعية عند تعليمهم، الي جانب عدم التركيز على حاسة السمع بل ينبغي توظيف الحواس الاخرى والتركيز عليها، وكذلك احتياج هؤلاء المتعلمين الي ترتيبات خاصة عند تعليمهم.

**التعريف الاجرائي لاطفال الروضة ضعاف السمع** بانهم اولئك الاطفال الذين يلتحقون بالروضة و لديهم قصور سمعي اوبقايا سمعية ويسمعون عند درجة معينة تتراوح ما بين ٣٠-٧٠ ديسبل ويمكنهم تعلم اللغة والكلام باستخدام المعينات السمعية.

**اجراءات الدراسة :-**

**أولا :- منهج الدراسة :-**

سوف تستخدم الباحثة في دراستها المنهج التجريبي ذو المجموعة الواحدة .  
ثانيا عينة الدراسة :-

تكونت عينة الدراسة من (٧) اطفال من اطفال الروضة ضعاف السمع بمؤسسه ابتسم لتاهيل ذوي الاحتياجات الخاصه بمدينة بنها محافظه القليوبية، التي تتراوح اعمارهم بين ٥-٧ سنوات )

**ثالثا: أدوات الدراسة :-**

١- مقياس الانتماء للوطن المصور (اعداد الباحثة )

٢- برنامج المتحف الافتراضي لتنمية ابعاد الانتماء لدي الروضة ضعيف السمع ( اعداد الباحثة )

**الاطار النظري :**

**تعريف الانتماء:**

والانتماء هو حاجة الفرد لان يرتبط مع الاخرين ، وهو دافع اجتماعي اساسي يدفع الفرد الى الانغماس مع الاخرين فى علاقات تنسم بالاعتماد المتبادل الوثيق وتدفعه الى تكوين صداقات والى الارتباط بانواع مختلفة من الجماعات (جابر عبد الحميد وعلاء الدين كفاى ، ١٩٨٨، ١٠٠)

ويمكن تعريف الانتماء ايضا بانه مفهوم يشير الى الانتماء affiliation كيان ما يكون الفرد متوحدا معه مندمجا فيه باعتباره عضو مقبولا به ، ويشعر بالامان فيه وقد يكون هذا الكيان جماعة ، طبقة ، وطن وينطوى الانتماء على الولاء الذى يعبر الانسان عن مشاعره من خلاله تجاه الكيان الذى ينتمى اليه (محمد احمد درويش ، ٢٠٠٩، ٢٦٧).

وتعرفه كريمان عبد السلام ١٩٩٥ بانه : حاجة من الحاجات المهمة التى تشعر الفرد بكونه جزء من مجموعة اشمل مثل الاسرة او جماعة الرفاق او جماعة المهنة او الوطن ككل فضلا عن شعوره بالاعتزاز والفخر وانتمائه لهذه الجماعات ، ويتوقف الانتماء لدى اى فرد على مدى اشباع الجماعة لحاجاته .

#### التعريف الاجرائي للانتماء :

بانه حاجة الطفل الى تقدير وتقبل ذاته وارتباطه بالآخرين وميله الى تكوين علاقات مع الرفاق وشعور الطفل بانه جزء من مجموعة اكبر واشمل مثل الاسرة والروضة والمجتمع مما يجعله اكثر ارتباطا بوطنه.

#### الانتماء للوطن:

الوطن فى اللغة موطن الانسان ومحلّه ، وهو المنزل يقيم فيه ، يقال اوطن فلان ارض كذا ، اى اتخذها محلا ومسكنا يقيم فيه ، زالموطن كل مكان اقام به الانسان لامر ، والاستيطان الإقامة الدائمة فى مكان ما ، والجمع اوطن . (ابن منظور ، ١٩٩٥٣، ٦٦،

وتتعدد تعريفات الانتماء الوطنى ومنها :

#### تعرفه صفاء احمد (٢٠١٥، ٦٣)

هو الشعور والرابط القوي الذي يربط بي الفرد ووطنه ويتجسد من خلل العتزاز بالهوية الوطنية واحتمام رموزها، واللتزام بالنظم والقوانين السائدة، والعمل على الحافظة على الوطن وحماية ممتلكاته مع التمسك بقيمة وعاداته، والمشاركة بكل فخر ف الحفالت الدينية والوطنية التى يزخر بها الوطن والمشاركة ف الأعمال التطوعية التى تخدم البلد.

**تعرفه) نرمين محمود (٢٠١٩، ٥٢)** شعور المواطن بالانتماء لهذا الوطن وذلك باندماجه في احداثه ومشاركه الفرد في المناسبات الوطنية، الاعمال التطوعية وفي حل وعلاج المشكلات التي تواجه بلده وان يهتم بالاحداث السياسييه التي تدور في وطنه و ان يحترم القوانين و ان يحافظ على العادات والتقاليد وان تشجع المنتجات الوطنية وان يسعد ويفرح لانجاز اي مشروع في وطنه  
**يري (علي الماجد ، ٢٠٠٩ ) ان الانتماء للوطن هو:**

اتجاه ايجابي مدعم بالحب و يستشعره الفرد تجاه وطنه مؤكدا وجود ارتباط وانتساب نحو هذا الوطن باعتباره عضوا فيه و يشعر نحوه للفخر والولاء ويعتز بهويته وتوحده معه ويكون منشغلا ومهموما بقضايا ه ،وعلى وعي وادراك مشكلاته، وملتزم بالمعايير والقوانين والقيم الموجبة التي تعلي من شأنه وتنهض به محافظا على ثرواته مراعي الصالح العام ومشجع او مسهما في الاعمال الجماعية.**(علي الماجد ، ٢٠٠٩ ، ٢٧)**

وتؤكد **هبة عبد العظيم (٢٠١٣)** وجود علاقة قوية بين الانتماء للوطن وصحة الفرد النفسية، فالمضطرب نفسيا لا يشعر بالانتماء للذات والوطن والاسرة ، ومن ابرز علامات انتماء الراشد لوطنه هو تجاوز المشكلات الذاتية وادراكها في سياقها الكلي باعتبارها مسألة اجتماعية وليست مجرد مشكلة فردية ، فالمنتمى لوطنه يشعر بالسعادة وجودة الحياة نتيجة احساسه بانه جزء من تلك الارض لا ينفصل عنها.

#### **اهداف الانتماء للوطن :**

تهدف قيمة الانتماء في حياة الافراد والمجتمع اهدافا راقية حيث انها تلعب دورا مهما في حياة الافراد والمجتمع ويتضح ذلك من خلال الاتي :

- ١- اشباع حاجات الطفل النفسية والاجتماعية فالفرد لا يحقق ذاته الا من خلال ارتباطه بالآخرين الذين يتفاعلون معهم ويؤثر فيهم ويتأثر بهم .
- ٢- العمل على تقوية الروابط بين الافراد والجماعات داخل المجتمع الواحد مما ينتج عنه تماسك المجتمع .
- ٣- اتاحة الفرصة للمجتمع ان يستفيد من الكفاءات البشرية في المجالات المختلفة .
- ٤- تحديد اتجاهات السلوك وتشكيل فكر الانسان وادراكه للامور وحلال ذلك تنمو القيم والمعايير والاتجاهات والاهداف المشتركة .**(عبد العال محمد ، ١٩٩١، ١٦)**



وبذلك يتضح ان الانتماء هو المدخل الصحيح للاصلاح الفردى والتقدم الاجتماعى ، لان الانتماء لجهة ما هو فى حقيقته احساس بالولاء وارتياح بالانتماء اليها ، وهذا الاحساس حين يوجد فى حياة الانسان يولد لديه مشاعر الفخر والاعتزاز ، ويجعله مستعدا لتقبل ما يفرض عليه من واجبات .(حسن محمود خليل ، ٢٠٠٤، ٧٥).

#### **أهمية الانتماء للوطن :**

تسهم تنمية الانتماء للوطن قفى اكساب طفل الروضة ضعيف السمع العديد من مهارات التكيف مع المجتمع الذى يعيش فيها ومنها :

#### **١- تكوين الصداقات :**

وذلك لان الانتماء يساعد على تكوين الصداقات والتفاعل المستمر مع الاخرين لان الصداقه تعد نوع من المحبه وتضع فى الدفع والتمتع بالصحبه الانسان يسع دائما الى الارتباط فى الاصدقاء فى الاوقات المختلفه يشعر معهم بالراحه والسعاده وتبادل معهم الافراح والاحزان.

#### **٢- القبول الاجتماعى:**

فالطفل عندما يكتسب الانتماء يستطيع ان يتعامل مع الاخرين ويتفاعل معهم ، و يتنبا بسلوكيات الافراد المحيطين بهم ما يحترم مشاعرهم ويقدر حاجاتهم ويعمل على اسعادهم مما يترتب على ذلك اكتساب القبول الاجتماعى .

#### **٣- الكفاءات البشرية واكتساب الخبرات**

الانتماء يساعد الافراد على الانغراس فى المجتمع والتعامل والتفاعل مع كافه افراد المجتمع، مما ينتج عنه اكتساب العديد من الخبرات المتنوعه فى كافه المجالات والاستفاده من الكفاءات البشريه فى تنميه المجتمع.

#### **٤- المشاركة فى انشطه المجتمع:**

ويقصد بها المشاركة فى المجالات السياسيه والاقتصاديه والثقافيه والعمل مع الاخرين فى اشباع حاجات الجماعه والمحافظة على اثرها وتحقيق اهدافها مين ما يعمل على النهوض بهذا المجتمع.(حسن خليل ، ٢٠٠٤، ٧٥)

#### **صعوبات تواجه تنمية الانتماء للوطن :**

تعرض عملية تنمية قيمة الانتماء بعض الصعوبات ، بعضها يرجع الى اساليب التنشئة الاجتماعية فى الاسرة حيث لاتساعد الاسرة الطفل على تحمل المسؤولية منذ الصغر ، وكذلك اساليب السيطرة فى تنشئة الاطفال مما يظهر لديهم الازدواجية فى

الشخصية ، بالإضافة الى الخلافات الاسرية والتي تضع من اكتساب الفرد للقيم وبالتالي تضعف انتمائه للأسرة والوطن. (فاتن محمد امين ، ١٩٩٥، ٣٤)

وبعض هذه الصعوبات يرجع الى النظام التعليمي ، حيث استخدام طرق التدريس القائمة على الحفظ والاستظهار ، فيصبح الطفل متلقى لا مشارك مما يؤدي الى السلبية واللامبالاة وعدم اهتمام المعلم بالقضايا والمشكلات الاجتماعية ، وعدم اهتمام المعلم بالقضايا والمشكلات الاجتماعية ، وعدم اهتمامه باكتساب الاطفال قيم الديمقراطية ، اهمال الأنشطة مما ادى الى عدم تدعيم الممارسات والسلوكيات المرتبطة بالانتماء. (السيد احمد ، ١٩٩٦ ، ٣٦)

**دور معلمه الروضة في تنمية الانتماء للوطن لاطفال الروضة ضعاف السمع:**

للمعلمة دور فعال في خلق مناخ تعليمي مشجع على التربيته السياسي لطفل الروضة ضعيف السمع داخل القاعة، تحية تنمي الحوار والمشاركة لدى الاطفال وبناء على ذلك فان الاساليب التي تساعد المعلمه في تكوين وتنمية الانتماء للوطن لدى الاطفال تتلخص فيما يلي:

- ١- اثاره القصص الوطني.
  - ٢- القدوة وضرب المثل من خلال وطنيه المعلمه والامهات بالامثله.
  - ٣- غرز روح الولاء والانتماء
  - ٤- تنميه احترام النظم والتعليمات والاتجاهات الوطني
  - ٥- غرز حب النظام والاتجاهات الوطني والتفاهم والتعاون بين المواطنين.
  - ٦- تعزيز الاعتراز بمشكلات المجتمع والمساهمه في حلها
  - ٧- عقد الامسيات والاناشيد الوطني. (احمد الانصاري، ٢٠٠٠)
- مما سبق تري الباحثه ان تنميه الانتماء للوطن امر ضروري للاطفال الروضة ضعاف السمع ويمكن للمعلمه دراسته هذا الانتماء من خلال :
- ١- سرد القصص التاريخيه و قصص البطولات للاطفال
  - ٢- ترديد الاغاني الوطني و حفظ النشيد الوطني للبلاد.
  - ٣- حث الاطفال على المحافظه على الممتلكات العامه الوطن.
  - ٥- اثاره الحوار حول الموضوعات الوطني والموضوعات السياسي الحاليه في الوطن.

**تعريف المتحف الافتراضي :**

يعرفه مصطفى جودت (٢٠٠٥،٦٧) ان المتحف الافتراضى هو موقع على شبكة الانترنت يمثل كيانا افتراضيا لعرض عدد من المقتنيات المتحفية المتواجدة فى عدد من المتاحف او الاماكن المختلفة ضمن موقع واحد على الشبكة والتعليق عليها ونشر البحوث والدراسات المرتبطة بتلك المقتنيات وغير ذلك من الخدمات المتحفية . كما تعرفه حنان غنيم (٢٠١٠،٧٧) على انه بيئة الكترونية افتراضية تقدم نوعا مختلفا من التعلم وتشتمل على مجموعة من الصور والرسومات والاشكال والتسجيلات ومقاطع الفيديو ، وقصص والالعاب ، ورسوم متحركة ، بما يتلاءم مع طفل الروضة ، ويعمل على تنمية ثقافة الطفل ، فى وان اختلف فى مقوماته وهيئته عن المتحف التقليدى، فانه لا يختلف فى وظائفه واهدافه ، وانه قائم على الملاحظة والاستكشاف والتعلم الذاتى.

وتشير دينا اسماعيل (٢٠٠٨،٤١) الى ان المتاحف الافتراضية يمكن تعريفها بانها نموذج تجميعى للمعروضات المتحفية المادية المتواجدة فى عدة متاحف او اماكن مختلفة وليست باصول لمتحف مادي معين من خلال تمثيلها رقميا فى كيان افتراضى ضمن موقع واحد على الشبكة ، بحيث يتم التعبير عنها باستخدام العديد من المصادر التعليمية الرقمية ، كالنصوص والصور ومقاطع الفيديو ، والرسومات ثلاثية الابعاد وغيرها مع التعليق عليها والاحالة الى مواقع اخرى تضم بحوثا ودراسات و متاحف قد تكون على علاقة بهذه المعروضات وذلك بالاعتماد على الشبكة باعتبارها بوابة المتحف الافتراضى الالكترونى عبر العالم اجمع والوسيلة الكلية لوجود هذه المعروضات وتقديمها واتاحتها .

#### خصائص المتحف الافتراضى :

اتفق العديد من الدراسات والبحوث على مجموعة من الخصائص التى تتسم بها المتاحف الافتراضية وهى :

- ١- افتراضية كيان المتحف : فالمتحف الافتراضى عبارة عن موقع تخيلى على شبكة الانترنت ، وليس كيانا حقيقيا فى الواقع ، فهو عبارة عن كيان افتراضى مزود بنظام من العلاقات دون وجود مكانى ، على هيئة نوع من المكان الفائق الذى يسمح للافراد بالتعرف وتحديد المصادر على شبكة الانترنت ، فمحتوى هذه المتاحف لا يمكن مشاهدته فى اى مكان اخرى سوى على الشبكة .

- ٢- **عالمية المتحف الافتراضي** : تتيح المتاحف الافتراضية للزائر العديد من مصادر المعلومات ذات الصلة التي توجد على الشبكة ، حيث ان المقتنيات المتحفية المعروضة لا تعود الى جهة واحدة بل هو حصر لعدد من المقتنيات ذات الطبيعة المشتركة في جميع انحاء العالم ، والتي لا يمكن جمعها فعليا في مكان واحد.
  - ٣- **دينامية المتاحف الافتراضية**: فالمتاحف الافتراضية دينامية متعددة الانشطة والحواس ، فهي تتيح فرصا متنوعة لتفاعل حواس عديدة للزائر من خلال تنوع مصادر المعلومات المستخدمة وتكاملها في عرض مقتنياتها كالنصوص ، والصور والرسومات الثابتة ، والرسومات المتحركة ، ..... وغيرها مما اتاح تنوع اساليب العرض المتحفى بما يتلائم مع القدرات العقلية المتنوعة للزائر.
  - ٤- **استخدام الوسائل الفائقة** : تعتمد المتاحف الافتراضية على تكنولوجيا الوسائل الفائقة في ربط المعروضات المتحفية بالدراسات ، والبحوث والمتعلقات المرتبطة بها.
  - ٥- **التفاعلية** : فقد تزايدت فرص الاتاحة التفاعلية للمعروضات بالمتاحف مع استخدام الانترنت ، وفتحت احتمالات مكثفة ، لصقل المعرفة ، وللتعلم ، وتوسعة كافة المصادر والمعلومات المتاحة من خلال قيام الشبكة بتحويل المتحف التقليدى لنوع من الموسوعة المتنقلة عن طريق توسعة مصادر المعلومات ، ومزجها عبر بناء مسارات شخصية حرة واتباعها في استكشاف مقتنيات المتحف والتفاعل معها .
  - ٦- **التحديث** : حيث تتيح المتاحف الافتراضية الفرصة لاجداث تغيير دائم ومستمر ، فعملية الاقتناء لاتنتهى ابدا ، مما يمكنها من تحديث بناء مجموعاتها ومقتنياتها وتجديدها ، وازافة كل جديد يظهر في مجالها بشكل دورى يتلاءم مع اليات العصر الحاضر ، ويلبى حاجات الزائر المتجددة .  
(دينا احمد اسماعيل ، ١١٢ : ١٠٩ ، ٢٠٠٩)
- عيوب ومشكلات المتاحف الافتراضية

يمكن اجمال المعوقات والمشكلات التي تواجه المتاحف الالكترونية وتعوق عملها وتقلل من فاعليتها فى الاتى :

#### ١- مشكلات نشر المعلومات :

استخدام شبكة الانترنت كاداة لنشر مجموعات متحف ما ،لا يعنى تقديم نسخة الكترونية من قواعد بيانات تشغيل المتحف لزوار الموقع ، فهناك بعض العوامل الحساسة بخصوص هذه النقطة تتمثل فى :

- أ- **انتقاء المعلومات المعروضة** : حيث ان حجم المعلومات كبير نتيجة وضع قوائم كاملة للمجموعة المتحفية ، وهو ما يجعل نشره فى شكل غير انتقائى امرا غير عملى ، مما قد ينقص من قيمة الخبرة المتحفية المقدمة .
- ب- **حقوق الملكية الفكرية الرقمية** : هناك العديد من المشكلات المحتملة التي يواجهها المبدعون واصحاب حقوق الملكية الفكرية الرقمية فى مستودعات عالم الكمبيوتر والشبكات .

ج- **ثبات العرض** : المحتويات المعروضة ثابتة كما فى المتحف الحقيقى ، وبهذا فان المتاحف الالكترونية فشلت فى تفعيل الفوائد المكانية للشبكة ، ولكنها تقلد الاصل المادى بدون الاستفادة من امكانيات الشبكة .

#### ٢- الافتقار للخبرة الفنية :

وهذا يتعلق بالمشكلات الفنية الكامنة فى انتاج قواعد البيانات التي يمكن الدخول اليها من خلال شبكة الانترنت ، والتي تتطلب متخصصون فى الحاسب الالى على مستوى عال من الكفاءة وهو مصدر ليس فى اماكن المتاحف ان تحصل عليه ، هذا بجانب ما تلقاه التكنولوجيا الحديثة من مقارنة لما تتطلبه من تدريب مكثف للعاملين .

#### ٣- الافتقار للتواصل الانسانى :

يدير مواقع المتاحف الالكترونية حاسب خادم(Server) ولهذا فهى غير قادرة على الاستجابة لاسئلة الزائرين مباشرة ، الا اذا تم ارسالها عبر البريد الالكترونى ، وبالتالي فهذه المواقع اقل تفاعلية وحيوية بالمقارنة ببيئة المتحف الواقعى الذى عادة ما تكون اكثر اثارة وجاذبية خاصة ، لان هناك مسؤلى المتحف الذين يقومون بالاجابة عن استفسارات الزائرين واسئلتهم بشكل مباشر ، بجانب وجود زوار اخرين ، مما يتيح فرص التواصل الانسانى التي تفتقر لها المواقع على الشبكة .

#### ٤- مشكلات اقتصادية :

والمتمثلة فى تمويل الاستثمارات فى البيئة التحتية للحاسب والاجهزة والافراد وتكاليف الصيانة الدورية .

#### ٥- مشكلات ادارية :

كعدم الفهم الكافى من جانب الادارة المتحفية وعدم التالف مع التطورات بالاضافة الى اتجاهات المتاحف نحو الرغبة فى الحفاظ على السيطرة على المعلومات المتحفية . وبالتالي نجد انه اذا تم التغلب على تلك المعوقات والمشكلات ومعالجتها فان المتاحف الالكترونية ستتغلب على القيود الموضوعية عليها لتنظيم المعلومات وتقديمها وستفتح افاقا جديدة للخبرة المتحفية امام الزائرين والمتعلمين والباحثين . (دينا احمد اسماعيل ، ١٠٥ : ١٠٣ ، ٢٠٠٨)

#### تعريف ضعاف السمع:

عرفت منظمة الصحة العالمية للطفولة الطفل ضعيف السمع بأنه من فقد القدرة السمعية قبل تعلم الكلام أو الذى فقدتها بمجرد أن تعلم لدرجة أن أثار التعليم فقدت بسرعة فهو يعانى عجزا أو إختلال يحول بينه وبين الإستفادة من حاسة السمع لأنها معطلة لديه ولذلك فهو لا يستطيع إكتساب اللغة بالطريقة العادية . (محمود أبو ناجى، ٢٠٠٣)

هم الأطفال الذين لديهم سمع ضعيف لدرجة أنهم يحتاجون فى تعليمهم الى ترتيبات خاصة أو تسهيلات ليست ضرورية لكل المواقف التعليمية التى تستخدم للأطفال الصم كما أن لديهم رصييدا من اللغة والكلام الطبيعى . (وزارة التربية والتعليم ، ١٩٩٠) وعرفتهم منيرة الزينى (٢٠٢٠ : ١٠) بأنهم التلاميذ الذين يعانون من فقد سمعى يتراوح ما بين (٣٠-٥٩) ديسيبل وليس لديهم قدرة على التواصل الفعال الا باستخدام المعينات السمعية بالتواصل مع الآخرين المحيطين بهم .

وعرف منير بشاطة، وسامية شويل (٢٠١٨ : ٦) ضعاف السمع بأنهم المعوقين سمعيا لكن إعاقتهم لا تحول بينهم وبين تعلمهم اللغة إذا ما تم التكفل بهم مبكرا وتكون درجة فقدانهم للسمع بين ٣٠-٦٠ ديسيبل .

#### تصنيفات ضعف السمع:

تم تصنيف الإعاقة السمعية من وجهات نظر متعددة من أهمها وجهتى النظر الفسيولوجية والتربوية وهما وجهتان مكملتان لبعضهما البعض فوجهة النظر الفسيولوجية تقوم على أساس كمى تتحدد فيه درجة فقدان السمعى بوحدات صوتية معينه تسمى الديسيبل ، أما التصنيف التربوى يقوم ع أساس وظيفى ،يعنى بالنظر الى

درجات فقدان السمع من حيث تأثيرها على فهم الكلام واستعدادات الطفل لتعلم اللغة والكلام، ومدى ما يترتب على ذلك من إحتياجات تربوية خاصة. (عبد المطلب القريظي، ٢٠٠١: ٣٠٠: ٣٠١)

#### ١- المنظور الفسيولوجي (مدى الفقد السمعي):-

أ- فقد سمعي خفيف أو بسيط جدا

ب- فقد سمعي بسيط

ج- فقد سمعي متوسط

أ- فقد سمعي خفيف أو بسيط جدا:-

تتراوح خلاله درجات فقد السمع من جانب الفرد من بين ٢٥-٤٠ ديسيبل، ويعد الفرد الذي يعاني من هذا النوع من فقد السمع في فئة بينية تفصل بين أولئك الأفراد ذوي السمع العادي وبين أفرادهم ثقيلي السمع. ولا يجد هؤلاء الأفراد صعوبة في استخدام أذانهم في سبيل تعلم اللغة والكلام بشكل عام .

ب- فقد سمعي بسيط:-

وتتراوح درجته بين ٤١-٥٥ ديسيبل، ويعانى الأفراد في هذه الفئة من بعض الصعوبات التي تحول دون سماعه لما يدور حولهم من أحاديث خاصة في حالة إنخفاض الصوت ، مما يجعلهم يعانون من بعض صعوبات التواصل، ورغم ذلك يظل بإمكانهم الإعتقاد على أذانهم في سماع تلك الأحاديث وإن إحتاجوا الى رفع الصوت ، وإعادة الحديث من جانب من يتحدث اليهم ، وعدم وجود ضوضاء في المكان ، وما الى ذلك .

ج- فقد سمعي متوسط:-

تتراوح درجة هذا النوع من فقدان السمع من ٥٦-٧٠ ديسيبل ويعانى أفراد هذه الفئة من درجة أكبر من صعوبات التواصل تجعل من الضرورة لهم أن يلجأوا الى استخدام المعينات السمعية كسماعات الأذن بأنواعها المختلفة على سبيل المثال ، كما يلزم الى جانب ذلك حصولهم على تدريب سمعي يمكنهم الى درجة مجهولة من التواصل مع الآخرين . (عادل عبد الله، ٢٠٠٤: ١٥٢: ١٥٣)

#### ٢- ضعف السمع من المنظور التربوي :-

اوضح عادل عبد الله (١٧٤، ٢٠١٠) ان الاعاقة السمعية تنقسم الي فئتين هما الصم ، وضعاف السمع واتفق معه طارق عامر ، وربيع محمد (٧٣، ٢٠٠٨) علي هذا التصنيف .

ولذلك يميز التربويين بين فئتين من ضعاف السمع هما:

١- ضعف السمع الشديد (الصم):

ويقصد به أولئك الذين يعانون من عجز سمعي (٧٠ ديسيبل أو أكثر) وبالتالي يعجزون عن التعامل بفاعلية في مواقف الحياة الإجتماعية، لانه لا يمكنهم من الناحية الوظيفية مباشرة الكلام وفهم اللغة اللفظية، ولا يمكنهم أيضا تطوير المهارات الخاصة بالكلام واللغة عن طريق حاسة السمع ويحتاج تعليمهم الى توافر تقنيات ذات طبيعة خاصة كالمستحدثات التكنولوجية .

٢- ضعاف السمع:-

ويقصد بهم أولئك الذين يعانون من قصور في حاسة السمع تتراوح ما بين ٣٠ ديسيبل وأقل من ٧٠ ديسيبل لكنه لا يعوق فاعليتهم من الناحية الوظيفية في إكتساب المعلومات اللغوية سواء باستخدام المعينات السمعية أو بدونهم ومعظم أفراد هذه الفئة يمكنهم إستيعاب المناهج التعليمية المصممة أساسا للأطفال العاديين مع توفير شروط خاصة.(عبد المطلب القريطي، ٢٠١٣)

اسباب ضعف السمع :

١-عوامل وراثيه:تحدث حالات الاعاقه السمعيه او الضعف السمعي ذات الاصول الجينية نتيجة الانتقال حاله من الحالات المرضيه من الوالدين الى الجنين عن طريق الوراثة .

والوراثة فين معناها الشامل تعني: انتقال كافة الصفات والخصائص من الوالدين والاجداد الى الابناء..(محمد غانم، ٤٨، ٢٠١٦)

حيث ان معظم العوامل المسؤوله عن فقدان السمع هي من النوع المخي، و تزيد عن ٤٠ عاملا جينيا، وعند تلاقي عوامل جينية متشابهه لضعف السمع من زوجين لديهم جينات فقدان سمعي، فان ذلك يؤدي الى ضعف السمع عند الابناء.

٢- التشوهات الولاديه: وخاصة التشوهات التي تحدث اثناء الحمل، حيث يحدث فقدان جزئي او كلي للسمع، نتيجة انسداد قناه السمع الخارجيه، اولى نتيجته حدوث ثلاث في الاذن الوسطى او الاذن الداخليه وقد اثبتت الدراسات ان اصابه الام في الشهور الاولى من الحمل بالحصبه الالمانيه ينتج عنه ثلاث في نموه الاذن الداخليه للجنين كذلك فان كلا من مرض الزهري، والولاده قبل اكتمال فتره الحمل، والولاده



المتعثره، وداء القطط ، والفيروس المضخم للخلايا، والهريس (الحلأ) يمكن ان تؤدي الى تلف العصب السمعي .

فعلى سبيل المثال قد واجه الطفل الذي ولد وهو يعاني من من الفيروس المضخم للخلايا اعاقات متعددة بما في ذلك الذهنيه العميقه ، الشلل الدماغي، واضطرابات نوبات الصرع، وضعف السمع الحسي العصبي الشديد، والاعاقات البصريه.( ياسر فارس ، ٣٥٢، ٢٠١٤)

٣- اسباب مرضيه: هناك العديد من الامراض التي تصيب الاذن بطريقه مباشره، و تؤدي الى فقدان او ضعف السمع، مثل التهاب الاذن الخارجيه والوسطى، وتطلق عظام الاذن.

وهناك امراض اخرى قد تصيب الطفل في مرحله الطفوله، وقد تؤدي به الى فقدان او ضعف السمع، ومنها: الحمى القرمزيه، الانفلونزا، الالتهاب الرئوي، حمى التيفود، الحمى الشوكيه، الغده النكافيه.

٤- الحوادث: حيث تسبب بعض الحوادث تهتك انسجه المخ، او حدوث تشوهات في الاذن، او حدوث ثقب في الطبله، او غير ذلك.

٥- الضوضاء: حيث تمثل الضوضاء خطرا على البيئه الانسانيه، لما قد ينجم عنها من ضعف في السمع لدي نسبه كبيره نسبيا من الناس.

٦- العقاقير الطبيه: وقد تسببت طبييا ان استخدام بعض العقاقير الحديثه قد ادى الى تدهور حاله السمع لدى مستخدميها، مثل عقاقير السالسيلان، الاستربتو ميسين ، وغيرها .( منيرة مصطفى ، ١٦ ، ٢٠٢٠).

#### طرق واساليب تواصل ضعاف السمع

يستخدم ضعف السمع المعينات المساعده للتواصل مع الاخرين ومنها

#### ١- التدريب على استخدام المعينات السمعيه:

تتطلب عمليه استخدام الفرد للسماعه قدرا كبيرا من العنايه والاهتمام ، حيث يجب ان يستخدم السماعه تحت اشراف اخصائيين السمعيات، ويمكن استخدام السماعه لفتره قصيره من الوقت ثم زياده الاستخدام بشكل تدريجي الى ان يتعلم الفرد كيفيه الاستفادة منها الى اقصى حد ممكن

#### ٢- التدريب السمعي :

يهدف التدريب سمعي الى الاستفادة من بقايا السمع لدي ضعيف السمع ،حيث يعتقد اصحاب الطريقه الشفهيه انه كلما قلت درجه فقدان السمع كلما كان التدريب السمعي

افضل وكلما زادت درجه فقدان السمع كلما كانت قراءه الكلام افضل. وولقد حقق التدريب السمعي انتشارا كبيرا نتيجة التقدم التكنولوجي السريع في صناعه المعينات السمعيه. وذلك يزيد من قدره الفرد علي الفهم والتحصيل وعلاج عيوب النطق ، لانه يستخدم حاستين في ان واحد ، حاسه البصر في قراءه الكلام، و حاسه السمع باستخدامه لمقويات الصوت.

### ٣- قراءه الكلام، او قراءه الشفاه:

كثير من الاشخاص الذين يضعف سمعه في سن الشباب يمكنهم استخدام قراءه الشفاه ومع ذلك بهذه الطريقه لا تناسب الجميع، العديد من الاصوات تظهر متشابهه على الشفاه او غير مرئيه، فحوالي ٣٠% فقط من الكلام يمكن الاستدلال عليه من حركه الشفاه وحدها

### ٤- التواصل الكلي:

تعتمد هذه الطريقه على الاستفاده من كافه اساليب التواصل التي يمكن استخدامها مع ضعاف السمع ، و المزج بينهما بما يتلاءم مع طبيعه كل حاله لتنميه مهارات ها اللغويه ، واكسابها مهارات التوا صل والتفاعل الايجابي، وتؤدي هذه الطريقه الى تسهيل عمليه التواصل اللفظي من جانب الفرد، وتوفيق بديل عملي للكلام بالنسبه له مما يؤدي لاستثاره الدافعيه، وزياده مستوى الانتباه والتواصل الكلامي، وخفف المظاهر السلوكيه غير المقبوله لديه( عادل عبد الله، ٢٠١٠، ٢٢٤)

### دور رياض الاطفال في تربيته الطفل ضعيف السمع:

ان دور رياض الاطفال في تربيته الطفل المعاق سمعيا او ضعيف السمع قبل التحاقه بالمدرسه هو تنشئته جسميا وحركيا وعقليا ومعرفيا لجعله متوافقا اجتماعيا والانتقال تدريجيا من جو الاسره الى جو المدرسه، ليعتاد النظام، وتكوين علاقاته الانسانيه مع المدرسين والزملاء وممارسه الانشطه التعليميه.

### وترجع اهميه رياض الاطفال بالنسبه للمعاقين سمعيا وضعاف السمع فيما يلي :

- ١- توسيع دائره النشاط والتفاعل الاجتماعي، ومعاونه الطفل في اللعب مع الجماعه والتخفيف من رهبه المواقف الاجتماعيه.
- ٢- تدريب الانفعالات وضبطها من خلال اللعب، والمشاركه الوجدانيه والصداقه والعمل الجماعي والتنافس.
- ٣- تنميه المهارات الحركيه، ومهاره اللعب والاستفاده من الانشطه المتنوعه.

- ٤- مساعده الطفل المعاق سمعيا على الاعتماد على نفسه وتقليل الاعتماد على الاخرين.
- ٥- تدريب وتهيئه اعضاء النطق والاحساس وبقايا السمع لديه على القيام بدورها في التعلم والتلقي.
- ٦- زياده الحصيله اللغويه للطفل المعاق سمعيا قبل التحاقه بالمدرسه. (عبد الرحمن سليمان ، ١١٧، ٢٠٠١)

#### طبيعة الانتماء للوطن للطفل ضعيف السمع:

ان الشعور بالانتماء يظهر في حب الانتماء للاخرين والثقه فيهم واحترامهم وتقبلهم والاعتقاد في الثقه المتبادله معهم، وعدم السيطرة والتسلط عليهم والتحكم فيه واستغلالهم، بالوجود اتجاه متسامح نحوهم ممزوج بالتكافل الاجتماعي، والقدرة على اقامه علاقات اجتماعيه شبه دائمة وسليمه، مع القدره على القيام بالدور الاجتماعي المناسب، والقدرة على التضحية والبذل والعطاء وخدمه الاخرين مع الاستقلال والقدرة على التعاون وتحمل المسئوليه بمعانيها المتعدده(عمرو عبد المنعم ، ٢٦، ٢٠١٤)

ويعتمد مفهوم التواصل الاجتماعي ضعاف السمع على نقص القدره على التواصل والاندماج في المجتمع والبيئه المحيطه بهم، ولذلك فان ضعيف السمع تضعف مشاركاته و تفاعله مع الاخرين واندماجه في المجتمع، مما يؤثر سلبا على التوافق الاجتماعي وعلى مدى اكتسابه المهارات الاجتماعيه الفرديه اللازمه للحياه في المجتمع(عبد المطلب القريطي ، ٢٠٠١، ٦٧)

ويشير ابراهيم الزريقات الى ان التوافق النفسي والاجتماعي للاطفال ضعاف السمع يتاثر بشكل كبير بالسياق الاجتماعي وذلك لان عمليه التواصل مع الطفل المعوق سمعيا تقوم محدوده، وتطور ضمن نطاق الاسره والعائله وعليه فان الاطفال المعوقين سمعيا او ضعاف السمع تواجهون صعوبه في تكوين الاصدقاء، كما ان صعوبات التواصل تؤدي الى صعوبات في التوافق الاجتماعي وتؤدي بدورها الاخير الى خفض تقدير الذات(ابراهيم الزريقات ، ٢٠٠٣، ١٢٥)

الدراسات السابقه :-

#### ١- دراسة صفاء احمد محمد (٢٠١٥):

تهدف الدراسة الي التعرف على فاعلية برنامج قائم على استخدام مراكز التعلم في تنمية الانتماء الوطني لدى أطفال الروضة وتكونت عينة الدراسة من ٦٥ طفلا وطفلة

تم توزيعها عشوائيا على مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة واستخدمت المنهج التجريبي واستخدمت ادوات مقياس الانتماء الوطني لأطفال الروضة وبرنامج الانتماء الوطني القائم على استخدام مراكز التعلم واسفرت النتائج الي ارتفاع مستوى درجات أطفال المجموعة التجريبية بعد تطبيق برنامج الانتماء الوطني القائم على استخدام مراكز التعلم على الأطفال المجموعة الضابطة.

## ٢- دراسة بهاتيچ: (2016) BAHATHEG

هدفت الدراسة الي التعرف على العلاقة بين الاتجاهات الوالدية ومفهوم المواطنة بأبعدها المختلفة بين أطفال الروضة في الرياض بالمملكة العربية السعودية وتكونت عينة الدراسة من عينة عشوائية طبقية قوامها (١٧٨) طفل مع والديهم في الرياض واستخدمت الدراسة المنهج الارتباطي واستخدمت ادوات الدراسة مقياس الاتجاهات الوالدية من (١٤٦) فقرة ويتألف مقياس المواطنة من (٣٠) فقرة. واسفرت النتائج الي عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين بعض أنماط الاتجاهات الوالدية وأبعاد المواطنة (البعد القومي للانتماء، البعد الاجتماعي - الأسري البعد الاجتماعي والمدرسي والبعد الإعلامي) لدى الأطفال.

## ٣- دراسة احمد السيد عبد الحميد الياز (٢٠١٨)

هدفت الدراسة الي التعرف علي كيفية اكساب طفل الروضة بعض المهارات المعارف المختلفة وبت روح الانتماء لديه عن طريق الاغنية الوطنية وتكونت عينة الدراسة من ١٥ طفل من اطفال الروضة واستخدمت المنهج لوصفي وكانت ادوات الدراسة مقياس الانتماء

واسفرت النتائج عن اكساب طفل الروضة بعض المفاهيم الخاصة عن روح الانتماء من خلال الاغاني الوطنية التي يسمعا ويحفظها ، كما يمكن اكسابهم بعض الاتجاهات وتعليمهم بعض السلوكيات الايجابية.

## ٤- دراسة وركستاني وبهاتيچ & TURKESTANI, (٢٠١٥) :

هدفت الدراسة الي التعرف على الفروق ذات اثر المواطنة بين الأطفال السعوديين السامعين وضعاف السمع. المواطنة بين الأطفال السعوديين السامعين وضعاف السمع. وتكونت عينة الدراسة من (١٦٧) من السامعين و(٤٢) طفل من ضعاف السمع واستخدمت المنهج التجريبي واستخدمت مقياس مفهوم المواطنة بأبعدها الأربعة الذي

أعدّه المركز العربي للأبحاث التربوية وأسفرت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأطفال السامعين وضعاف السمع. بالإضافة إلى ذلك أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق في المواطنة بين الأطفال فيما يتعلق بالنوع.

#### ٥-دراسة احمد ابن سالم ابن سيف السليماني(٢٠١٧)

هدفت هذه الدراسة التعرف على اثر تقدير الذات على مفاهيم المواطنة لدي المعاقين سمعيا بكلية الخليج في ضوء بعض المتغيرات تقدير الذات على مفاهيم المواطنة لدي المعاقين سمعيا بكلية الخليج في سلطنة عمان في ضوء بعض المتغيرات وتكونت عينة الدراسة من ٥٠ طالبا وطالبا من ذوي الاعاقه السمعيه فيما يمثل ٨٣% من المجتمع الاصلي، واستخدمت المنهج الوصفي الارتباطي واستخدم الباحث مقياس تقدير الذات من اعداد الباحث، مقياس مفاهيم المواطنة للاعداد (بركات والتوبي ، ٢٠١٦)، وأسفرت النتائج الي عدم وجود دلالة احصائية تؤكد تنبه تقدير الذات على ابعاد مفاهيم المواطنة والانتماء الزمني.

#### تعليق عام علي الدراسات السابقة:

بعد استعراض وتحليل الدراسات السابقة لاحظت الباحثة تنوعا كبيرا ، وسجلت الباحثة الملاحظات التالية علي هذه المحاور:

#### اولا : من حيث الهدف:

تمحورت اهداف دراسات المحور في تنمية الانتماء وهناك دراسات اهتمت بتنمية الانتماء ولكن باستخدام برامج مختلفة ومع متغيرات مختلفة :

- برنامج قائم على استخدام مراكز التعلم مثل دراسة(صفاء احمد ، ٢٠١٤)
- التعرف على العلاقة بين الاتجاهات الوالدية ومفهوم المواطنة بأبعادها المختلفة مثل دراسة(BAHATHEG,2016)
- بث روح الانتماء لديه عن طريق الاغنية الوطنية مثل دراسة ( احمد السيد عبد الحميد الباز، ٢٠١٨) .
- اثر تقدير الذات على مفاهيم المواطنة لدي المعاقين سمعيا مثل دراسة (احمد ابن سالم ابن سيف السليماني،٢٠١٧)

وبهذا اتفق البحث الحالي مع الدراسات المحور الاول في تناولها تنمية الانتماء للاطفال بينما يختلف في مضمون البرنامج المستخدم في تنمية الانتماء لهؤلاء الاطفال

فهدف هذا البحث تنمية الانتماء للوطن باستخدام المتحف الافتراضي لاطفال الروضة ضعاف السمع.

ومن خلال الربط بين البحث الحالي والدراسات السابقة فان معظم الدراسات السابقة ارتبطت في البحث الحالي من حيث الهدف.

#### **ثانياً: فيما يتعلق بالمنهج:**

قد اختلفت الدراسات السابقة في المنهج الذي تم اتباعه :

دراسات استخدمت المنهج التجريبي كدراسة (Turkestani(2015)، ودراسة (صفاء احمد محمد ، ٢٠١٥).

وهناك دراسات استخدمت المنهج الوصفي مثل دراسه (دراسة احمد السيد الباز، ٢٠١٨)، وهناك دراسات استخدمت المنهج الارتباطي مثل دراسه

#### **. Bahatheg(2016)**

ويتفق البحث الحالي معهم في اختيار المنهج التجريبي ذو المجموعه التجريبيه الواحده يا منهج مناسب لهذا البحث

#### **ثالثاً: في ما يتعلق بالعينه:**

لقد تنوعت عينات الدراسات السابقة حيث اشتملت مراحل دراسيه مختلفه ومغظم الدراسات التي اهتمت في اطفال الروضة مثل دراسة (صفاء احمد ، ٢٠١٥) ،

دراسة (Bahatheg(2016) ، ، دراسة ( احمد الباز ، ٢٠١٨) .

واتفق البحث الحالي مع الدراسات السابقة التي تناولت عينه الاطفال الروضة من فئه اطفال الروضة ضعاف السمع.

#### **رابعاً: فيما يتعلق بالادوات:**

تنوعت الادوات التي استخدمت في قياس متغيرات الدراسات السابقة ضبط استخدمت مقاييس لقياس الانتماء- مقاييس مصورة للطفل

وقد اتفق البحث الحالي مع الدراسات السابقة في استخدام اختبار مقياس الانتماء لاطفال الروضة ضعاف السمع.

#### **خامساً: فيما يتعلق بالنتائج:**

اكدت دراسات المحور الاول علي تنمية الانتماء بانواعه المختلفه كما اجمعت نتائج دراسات المحور الثاني على اهميه المتحف الافتراضي كما تؤكد الدراسات المحور الثالث علي فئه ضعاف السمع والبرامج المناسبة لهم .

### فروض الدراسة:-

- ١- يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي رتب درجات القياسين القبلي والبعدي لمجموعة الدراسة على بُعد الانتماء للوطن بمقياس الانتماء المصور لصالح متوسط رتب درجات القياس البعدي
- ٢- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي رتب درجات القياسين البعدي والتتبعي لمجموعة الدراسة على مقياس الانتماء المصور

### نتائج الدراسة :

#### الفرض الاول :

للتحقق من صحة الفرض الاول الذي ينص على أنه: " يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي رتب درجات القياسين القبلي والبعدي لمجموعة الدراسة على بُعد الانتماء للوطن بمقياس الانتماء المصور لصالح متوسط رتب درجات القياس البعدي ". تم استخدام:

- اختبار ويلكوكسون لإشارات الرتب الدرجات المرتبطة Wilcoxon Signed Ranks Test، لحساب الفرق بين متوسطي رتب أزواج الدرجات المرتبطة على بُعد الانتماء للوطن.
- معامل الارتباط الثنائي لرتب الأزواج المرتبطة ( $r_{prb}$ ) Matched- Pairs Rank biserial correlation لمعرفة حجم تأثير (المتحف الافتراضي) في تنمية بُعد الانتماء للوطن.
- نسبة الكسب المعدلة لـ بلاك، ونسبة الكسب المصححة لـ عزت لحساب فعالية (المتحف الافتراضي) في تنمية الانتماء للوطن لدى أطفال الروضة ضعاف السمع. فكانت النتائج كما بالجدول التالي:

#### جدول (١٢)

نتائج اختبار ويلكوكسون Wilcoxon Signed Ranks Test عند دراسة الفرق بين متوسطي رتب درجات القياسين القبلي والبعدي لمجموعة الدراسة على بُعد الانتماء للوطن بمقياس الانتماء المصور وكذلك نتائج معامل الارتباط الثنائي لرتب الأزواج المرتبطة لدراسة حجم التأثير ( $n = 7$ )

البُعد	الإشارات (البعدي - القبلي)	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة (Z)	مستوى الدلالة	حجم التأثير ( $r_{prb}$ )	مستوى التأثير
الانتماء للوطن	السالبة	٠	٠	٠	٢.٣٩	٠.٠٥	١	قوي جداً
	الموجبة	٧	٤	٢٨				
	صفرية	٠						

الإشارة السالبة عندما يكون: البعدي > القبلي.

الإشارة الموجبة عندما يكون: البعدي < القبلي.

الإشارة الصفرية هي التي يكون فيها: البعدي = القبلي.

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

- وجود فرق دال إحصائياً (عند مستوي ٠.٠٥) بين متوسطي رتب درجات القياسين القبلي والبعدي لمجموعة الدراسة من أطفال الروضة ضعاف السمع على بُعد الانتماء للوطن بمقياس الانتماء المصور، وذلك لصالح متوسط رتب درجات في القياس البعدي. أي أن متوسط رتب درجات مجموعة الدراسة من أطفال الروضة ضعاف السمع في القياس البعدي لبُعد الانتماء للوطن أعلى بدلالة إحصائية من نظيره في القياس القبلي.
- تشير قيمة معامل الارتباط الثنائي لرتب الأزواج المرتبطة ( $r_{prb}$ ) التي تساوي (١) إلى وجود تأثير قوي جداً لـ (المتحف الافتراضي) في تنمية الانتماء للوطن لدى أطفال الروضة ضعاف السمع.

#### جدول (١٣)

نسب الكسب المعدلة والمصححة لحساب فعالية (برنامج الأنشطة) في تنمية الانتماء للوطن لدى أطفال الروضة ضعاف السمع (ن = ٧)

المتغير	متوسط القياس القبلي	متوسط القياس البعدي	نسبة الكسب المعدلة Blake لـ	نسبة الكسب المصححة لـ عزت

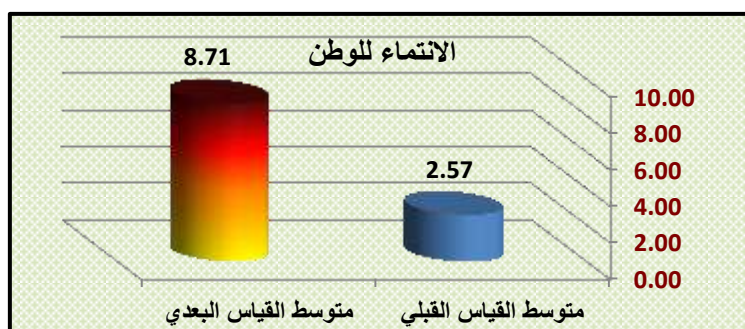


المتغير	متوسط القياس القبلي	متوسط القياس البعدي	نسبة الكسب المعدلة Blake لـ	نسبة الكسب المصححة لـ عزت
الانتماء للوطن	٢.٥٧	٨.٧١	١.٤٤	٢.١٥

يتضح من الجدول السابق ما يأتي:

- أن قيمة نسبة الكسب المعدلة لـ بلاك تساوي (١.٤٤) هي قيمة أكبر من القيمة (١.٢) التي اقترحها بلاك للحكم على فعالية البرنامج، مما يشير إلى أن (برنامج الأنشطة) فعّال في تنمية الانتماء للوطن لدى أطفال الروضة ضعاف السمع عند مقارنة درجاتهم في القياسين القبلي والبعدي.
- أن قيمة نسبة الكسب المصححة لـ عزت تساوي (٢.١٥) هي قيمة أكبر من القيمة (١.٨) التي اقترحها عزت للحكم على فعالية البرنامج، مما يشير إلى أن (برنامج الأنشطة) فعّال في تنمية الانتماء للوطن لدى أطفال الروضة ضعاف السمع عند مقارنة درجاتهم في القياسين القبلي والبعدي.

ويوضح الشكل الآتي متوسطي درجات أطفال الروضة ضعاف السمع بمجموعة الدراسة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لُبعد الانتماء للوطن:



شكل (٥)

- متوسطات درجات أطفال الروضة ضعاف السمع بمجموعة الدراسة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لُبُعد الانتماء للوطن
- أشارت نتائج هذا الفرض إلى:
- وجود فرق دال إحصائياً (عند مستوي ٠.٠٥) بين متوسطي رتب درجات القياسين القبلي والبعدي لمجموعة الدراسة من أطفال الروضة ضعاف السمع على بُعد الانتماء للوطن بمقياس الانتماء المصور، وذلك لصالح متوسط رتب درجات في القياس البعدي.
  - وجود تأثير قوي جداً لـ (برنامج الأنشطة) في تنمية الانتماء للوطن لدى أطفال الروضة ضعاف السمع.
  - أن (برنامج الأنشطة) فعّال في تنمية الانتماء للوطن لدى أطفال الروضة ضعاف السمع عند مقارنة درجاتهم في القياسين القبلي والبعدي.

#### الفرض الثاني :

للتحقق من صحة الفرض الثاني الذي ينص على أنه: " لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي رتب درجات القياسين البعدي والتبعي لمجموعة الدراسة على مقياس الانتماء للوطن المصور". تم استخدام:

- اختبار ويلكوكسون لإشارات الرتب الدرجات المرتبطة Wilcoxon Signed Ranks Test، لحساب الفرق بين متوسطي رتب أزواج الدرجات المرتبطة على مقياس الانتماء المصور ككل. فكانت النتائج كما بالجدول التالي:

جدول (١٦)

نتائج اختبار ويلكوكسون Wilcoxon Signed Ranks Test عند دراسة الفرق بين متوسطي رتب درجات القياسين البعدي والتبعي لمجموعة الدراسة على مقياس الانتماء المصور (ن = ٧)

مستوى الدلالة	قيمة (Z)	مجموع الرتب	متوسط الرتب	العدد	الإشارات (التبعي-البعدي)	
٠.٣٢ غير دالة	١.٠٠	١	١	١	السالبة	الانتماء للوطن
		٠	٠	٠	الموجبة	
				٦	صفرية	

الإشارة السالبة عندما يكون: التبعي > البعدي.

الإشارة الموجبة عندما يكون: التتبعي < البعدي.  
الإشارة الصفرية هي التي يكون فيها: التتبعي = البعدي.

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

■ عدم وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي رتب درجات القياسين البعدي والتتبعي لمجموعة الدراسة من أطفال الروضة ضعاف السمع في مقياس الانتماء للوطن. أي أنه يوجد تقارب بين متوسطات رتب درجات مجموعة الدراسة من أطفال الروضة ضعاف السمع على مقياس الانتماء للوطن المصور في القياسين البعدي والتتبعي.

ومن إجمالي نتائج الفرض الثاني يتضح أنه قد تحقق، أي تم قبول الفرض الصفري الثاني، حيث أشارت نتائج هذا الفرض إلى:

- عدم وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي رتب درجات القياسين البعدي والتتبعي لمجموعة الدراسة من أطفال الروضة ضعاف السمع في مقياس الانتماء للوطن.

### توصيات البحث:

في ضوء ما أسفرت عنه الدراسة الحالية من نتائج يمكن الخروج بمجموعه من التوصيات والمقترحات التي تفيد في استكمال الجهود التي تمثلت في الدراسة الحالية وهي:

\* تدريب اطفال الروضة ضعاف السمع على مهارات التعامل مع الكمبيوتر والانترنت.

\* الاهتمام بتدعيم بيئات التعلم الافتراضيه لضعاف السمع لمصادر تعلم الالكترونيه غاليه بالمشيرات البصريه و فيديوهات الاشاره.

\* ضروره تطوير المشيرات البصريه الرقميه اللازمه لتقديم المحتوى الالكتروني المناسب للاطفال ضعاف السمع في بيئات التعلم الافتراضيه بما يتلاءم مع ادراكهم البصري .

\* اثراء بيئه التعليم الالكتروني المعاق سمعيا على الشبكه من خلال التحفيز الحسي المكثف للوسائل البصريه.

\* ضروره التنوع في الطرق والاساليب والوسائل التعليميه المستخدمه مع اطفال الروضة ضعاف السمع.

- \* اعداد البرامج التي تعتمد على تكنولوجيا التعليم المتحف الافتراضي للاعاقات الاخرى المختلفه مما قد يفيدهم في تنميته واكتساب المهارات اللازمه لهم.
- \* مراعاة خصائص الاطفال ضعاف السمع عند اعداد البرامج لهم.

### البحوث المقترحة:

- في ضوء ما انتهت اليه الدراسه الحاليه من نتائج تقترح الباحثة بعض المشكلات التي تعد فقط بدايه لدراسات وبحوث اخرى واهم هذه النقاط ما يلي:
- فعالية برنامج قائم علي القصص الالكترونيه في تنميته الانتماء لذوي الاعاقه البصريه.
- اثر استخدام المتحف الافتراضي في تنميته المفاهيم والمهارات لدى الاطفال ضعاف السمع.
- اثر استخدام البرامج الالكترونيه الحديثه في اكتساب السلوكيات وتعديل السلوك لدي الاطفال ضعاف السمع
- استخدام المتحف الافتراضي في تنمية مهارات التحدث والاستماع لدى الاطفال الروضه ضعاف السمع.

### المراجع :

#### المراجع العربية :

- ابراهيم الزريقات (٢٠٠٣). الاعاقه السمعيه . عمان . دار وائل للنشر والتوزيع
- ابن منظور (١٩٩٥) . لسان العرب . دار الاحياء العربي . بيروت مج ١٤
- احمد الانصاري (٢٠٠٠) . الانتماء . القاهره . الهيئه العامه لقصور الثقافه.
- احمد بن سالم بن سيف السليماني (٢٠١٧) . اثر تقدير الذات علي مفاهيم المواطنة لدي المعاقين سمعيا بكلية الخليج في سلطنة عمان في ضوء بعض المتغيرات . ماجستير . جامعه نزوي . كلية العلوم والاداب .
- السيد احمد السيد (١٩٩٦) . الانتماء للوطن وعلاقته بالترابط الاسري لدي تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الاساسي . رساله ماجستير غير منشورة . جامعه عين شمس . معهد الدراسات العليا للطفولة .
- ايمان محمود حسن (٢٠١٠) . اثر برنامج انشطه حركيه في تنميته بعض عناصر الانتماء لدي اطفال الروضه . رساله دكتوراه . جامعه القاهره . معهد الدراسات التربويه .

- جابر عبد الحميد، علاء الدين كفاي (١٩٨٨). معجم علم النفس والطب النفسي، الجزء الاول، القاهرة، دار النهضة العربية.
- حسن محمود خليل (٢٠٠٤). الولاء والانتماء دراسات اسلامية اجتماعية. القاهرة الهيئة العامة للكتاب.
- حنان يوسف غنيم (٢٠١٠). فاعليه استخدام متحف التراضي لميس وتراثها في تنميه بعض جوانب ثقافه طفل الروضه. رساله دكتوراه. جامعه الاسكندريه. كلية رياض الاطفال.
- دينا احمد اسماعيل (٢٠٠٩). المتاحف الافتراضية. الطبعة الاولى. القاهرة. عالم الكتب.
- رشا صبحي حجازي (٢٠١٠). برنامج تدريبي مقترح لاكساب طلاب التربية الفنية بعض مهارات التعامل مع زائري المتحف المعاق سمعيا. جامعة عين شمس. كلية التربية الفنية.
- سالي عبد القادر عبد الغني (٢٠١٦). استراتيجيه الكترونيه مقترحه قائمه على نظريه العناصر لميريل لتنميه بعض نواتج التعلم لماده الكمبيوتر وتكنولوجيا المعلومات لدى تلاميذ مدارس الامل للصم وضعاف السمع. رساله دكتوراه. جامعه القاهرة. الدراسات العليا للتربيه
- سليمان عبد الواحد ابراهيم (٢٠١٠). سيكولوجيه ذوي الاعاقه الحسيه ( الاصم والكفيف بين الطاقه المعطله والقوه الناتجه). القاهرة. ايتراك للنشر والتوزيع.
- صفاء احمد محمد (٢٠١٥) فاعلية برنامج قائم على استخدام مراكز التعلم في تنمية الانتماء الوطني لطفل الروضة. مجلة العلوم التربوية والنفسية -البحرين. مج ١٦، ٤٤.
- طارق عبد الرؤف عامر ، ربيع عبد الرؤف (٢٠٠٨). الاعاقه السمعية. القاهرة. مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع.
- عادل عبد الله محمد (٢٠١٠) مقدمة في التربية الخاصة. القاهرة. دار الرشاد للطبع والنشر والتوزيع، الطبعة الاولى
- عادل عبد الله محمد (٢٠٠٤). الإعاقات الحسية. القاهرة. دار الرشاد.
- عبد الرحمن سيد سليمان (٢٠٠٢). معجم الإعاقة السمعية. القاهرة، دار القاهرة.
- عبد العال محمد (١٩٩١). دراسه لبعض جوانب الانتماء وعلاقتها ببعض التغيرات النفسيه لدي عينه من طلاب جامعه اسيوط، رساله دكتوراه غير منشوره جامعه اسيوط. كلية التربية بسوهاج.

- عبد المطلب أمين القريطى (٢٠٠١).سيكولوجية ذوى الإحتياجات الخاصة وتربيتهم ،القاهرة :دار الفكر العربى.ط٣
- عبد المطلب أمين القريطى (٢٠١٤).ذو الإعاقة السمعية (تعريفهم وخصائصهم وتعليمهم وتأهيلهم القاهرة عالم الكتب.
- عبير صديق امين (٢٠٠٦) .فاعلية التكامل بين الروضة والاسرة فى استخدام مهارات التواصل لاعداد طفل ضعيف السمع للصف الاول الابتدائى .رسالة دكتوراه غير منشورة جامعة القاهرة.كلية رياض الاطفال.
- علا حسن سيد (٢٠٠٨).فاعلية برنامج نشاط تمثيلي مسرحي في تنمية مفهوم المواطنة لاطفال الروضة .رسالة دكتوراه .جامعة القاهرة .كلية رياض الاطفال.
- علاء الدين احمد كفاقي ، ناهد عبد الوهاب محمد، ا خرون (٢٠١٠) . حقوق الطفل في الاسلام من المنظور النفسي الاجتماعي .ط١. القاهرة.المكتبة الاكاديميه.
- علي الماجد (٢٠٠٩). دور المعلم في توظيف المقررات الدراسيه لتنمية الانتماء الوطني. ندوه الانتماء الوطني في التعليم العام رؤى ومتطلبات. جامعه الامام محمد بن سعود الاسلاميه. الرياض.
- عمرو عبد المنعم امين(٢٠١٤) .فاعلية برنامج تخاطبي لتنمية بعض المتغيرات النفسية لدي التلاميذ ضعاف السمع بالمرحلة الابتدائية .رسالة ماجستير . معهد الدراسات والبحوث التربوية جامعة القاهرة .
- فاتن ابراهيم عبد اللطيف ، محمد السيد حلاوة (٢٠٠٧) .مكتبات ومتاحف الاطفال بين النظرية والتطبيق. الطبعة الثانية. كفر الدوار.مكتبة بستان المعرفة.
- فاتن محمد امين(١٩٩٥) انتماءات الحدث الجانح وغير الجانحين دراسه مقارنه في ضوء اساليب التنشئه الاجتماعيه. رساله ماجستير غير منشوره. جامعه عين شمس. معهد الدراسات العليا للطفوله.
- فرج عبد القادر طه ،شاكر عطية قنديل ، حسين عبد القادر حسن ، مصطفى كامل عبد الفتاح (٢٠٠٥). موسوعة علم النفس والتحليل النفسى. ط٣، أسيوط . دار الوفاق للطباعة والنشر.
- كريمان محمد عبد السلام (١٩٩٥) .دراسات وبحوث في الطفولة المصرية ط١ . القاهرة . عالم الكتب.
- لمياء احمد الصغير (٢٠١٢) .توظيف النماج المتحفية في تنمية الانتماء لدي اطفال الروضة بمحافظة الشرقية . رسالة ماجستير . جامعة الزقازيق. كلية التربية النوعية..

- محمد احمد درويش(٢٠٠٩). العولمة والمواطنة والانتماء الوطني . ط١. القاهرة عالم الكتب..
- محمد حسن غانم (٢٠١٦) سيكولوجية ذوي الاحتياجات الخاصة .إقاهرة . دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع .
- مروه عبد الرزاق محمد( ٢٠١٠). دور الوسائط التعليمية في تدريس التربية المتحفية لمقرر التربية الفنية للحلقة الاولى من التعليم الاساسي لتنمية الانتماء الوطني. رساله ماجستير. جامعه عين شمس. كلية البنات للاداب والعلوم والتربية.
- مصطفى جودت (٢٠٠٥) مؤسسات التعليم الافتراضية في منظومة التعليم عبر الشبكات .عالم الكتب .القاهرة.
- مصطفى علي مظلوم، تحيه محمد عبد العال(٢٠١٢). فعالية برنامج إرشادي لتنمية الانتماء لدى عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية .مجله كلية التربية بينها. العدد(٩١) ، ج٣
- منيرة مصطفى الزيني على(٢٠٢٠).فاعلية برنامج للتدريب السمعى فى خفض إضطرابات نطق اللغة الإنجليزية للتلاميذ ضعاف السمع .رسالة ماجستير.جامعة القاهرة :كلية الدراسات العليا للتربية.
- نرمين نبيل محمد محمود( ٢٠١٩). الضغوط النفسيه وعلاقتها ببعض انواع الانتماء لدي المراهقين في المرحلة العمرية من (١٤ - ١٨) سنة .دراسه دكتوراه. جامعه عين شمس. كلية الدراسات العليا للطفوله.
- هدى محمد قناوي( ٢٠١٦) . فاعليه برنامج تدريبي قائم على المهارات الاجتماعيه للحد من مظاهر السلوك العنادي لدى الاطفال ما قبل المدرسه ضعاف السمع.مجله كلية رياض الاطفال. جامعه القاهره.
- ياسر فارس خليل (٢٠١٤). ترجمة لاعاقات الجسمية والصحية والاعاقات المتعددة . الطبعة الاولى .عمان . دار الفكر للنشر والتوزيع .
- يوسف القريوتي ، واخرون (١٩٩٥) .المدخل الي التربية الخاصة . الامارات العربية .